

<sup>1</sup> وَيَلُّ لِبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَتَهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَى خَطِيئَةٍ. <sup>2</sup> الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. <sup>3</sup> فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ خَجَلًا، وَالْاِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. <sup>4</sup> لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيْسَ. <sup>5</sup> قَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْخَجَلِ وَالْخِزْيِ. <sup>6</sup> وَحَيٌّ مِنْ جِهَةٍ بِهَائِمِ الْجَنْتُوبِ، فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالْتَّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. <sup>7</sup> فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِاطِلًا وَعَبْتًا، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا رَهَبَ النَّجْلُوسِ. <sup>8</sup> تَعَالِ الْآنَ اكَتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسِمَهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِيُزَمَّنَ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ. <sup>9</sup> لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. <sup>10</sup> الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيْنَ، لَا تَرَوْا وَلِلنَّاطِرِيْنَ، لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادَعَاتِ. <sup>11</sup> حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قَدْ وَسَّ إِسْرَائِيلُ. <sup>12</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قَدْ وَسَّ إِسْرَائِيلُ، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْاِعْوِجَاجِ. وَاسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا، <sup>13</sup> لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ تَاتِي فِي جِدَارِ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَدَاهُ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ. <sup>14</sup> وَيَكْسِرُ كَكْسَرِ إِنَاءِ الْخِزَافِيْنَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدُ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخَذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ. <sup>15</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ وَسَّ إِسْرَائِيلُ، بِالرَّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهَدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ. فَلَمْ تَشَاءُوا. <sup>16</sup> وَقَلْتُمْ، لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ تَهْرَبُ. لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ. لِذَلِكَ يُسْرَعُ طَارِدُوكُمْ. <sup>17</sup> يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةَ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَتْكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَّةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةِ عَلَى أَكْمَةٍ. <sup>18</sup> وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرَحَمَكُمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. <sup>19</sup> لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بِكَاءٍ. يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. <sup>20</sup> وَيَعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الضِّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِي مُعْلِمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَرَى عَيْنَاكَ مُعْلِمِيكَ، <sup>21</sup> وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ. كَلِمَةٌ خَلْفَكَ قَائِلَةٌ، هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا. حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ. وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. <sup>22</sup> وَتَجَسُّونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلَ. فِضْتِكُمْ الْمُنْحَوْتَةَ وَغِشَاءَ تِمْتَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكَ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا، اخْرُجِي. <sup>23</sup> ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ وَخُبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا. وَتَرَعَى مَاشِيَتَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فِي مَرَعَى وَاسِعٍ. <sup>24</sup> وَالْأُبُقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مُمْلَحًا مُذْرَى بِالْمِنْسَفِ وَالْمِذْرَاةِ. <sup>25</sup> وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمُقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأُبْرَاجُ. <sup>26</sup> وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَتُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ. <sup>27</sup> هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالنَّحْرِيُّ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارِ آكِلَةٍ، <sup>28</sup> وَتَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقْبَةِ. لِغَرَبَلَةِ الْأُمَمِ يَغْرُبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فَكُوكِ الشَّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. <sup>29</sup> تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَّةٌ كَلِيلَةٌ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّيِّ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلِ. <sup>30</sup> وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نَزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْجَانٍ غَضَبٍ. وَلِهَيْبِ نَارِ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ. <sup>31</sup> لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.

<sup>32</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِإِلْدَفُوفِ الْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ تَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ. <sup>33</sup> لِأَنَّ تَفْتَتَةَ مُرْتَبَةً مِنْذُ الْأَمْسِ، مَهْيَأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَأَسِيعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بِكثْرَةٍ. نَفْحَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تَتَوَقَّدُهَا.